منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثمانون بعد المائة

186 EX/5

١٨٦م ت/٥

باريس، ٢٠١١/٣/٢١
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

الملخص

الغرض من هذا التقرير هو إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة المزمعة، في إطار الوثيقة ٣٥م/٥.

المحتويات

الصفحة

تقرير مرحلي عن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢)
(متابعة تنفيذ القرارات ١٦٩م ت/٣,٤,٣ و١٧٧م ت/٨ و١٨٢م ت/٥) ١

تقرير مرحلي عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
(متابعة تنفيذ القرار ١٧٤م ت/٦) ٢

عقد المؤتمر الدولي على مستوى الدول (الفئة ١) لدراسة واعتماد التعديلات المدخلة على اتفاقية عام ١٩٨١ بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول الأفريقية
(متابعة تنفيذ القرار ٣٥م/١١) ٥

الأنشطة التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بسنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية للتقارب بين الثقافات
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٢ م ت/١٦) ٦

تقرير مرحلي عن تنفيذ القرار ١٨٤م ت/١٤ بشأن رابندراناث طاغور وبابلو نيرودا وإيميه سيزير من أجل منظور عالمي يسوده الوئام
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/١٤) ١٠

التدابير الفعلية المتخذة لمساعدة الدول الأعضاء في تحسين قدرة نظمها التعليمية على الوصول إلى الفئات المحرومة
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٣٦) ١٢

تنفيذ القرار ٣٥م/٤٩ والقرار ١٨٤م ت/٥ بشأن منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٥م ت/٥) ١٤

تقرير مرحلي عن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣–٢٠١٢)
(متابعة تنفيذ القرارات ١٦٩م ت/٣,٤,٣ و١٧٧م ت/٨ و١٨٢م ت/٥)

١ – يعتبر محو الأمية أحد المجالات الأربعة ذات الأولوية بالنسبة إلى قطاع التربية في البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٠–٢٠١١ (٣٥م/٥). ويندرج عمل اليونسكو في هذا المجال في نطاق إطار العمل الاستراتيجي الدولي للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. ويجري الاضطلاع بثلاثة أنواع من الأنشطة هي: التنسيق الاستراتيجي، والترويج، والنشاط البرنامجي. وترد في ما يلي أمثلة عن الأنشطة المضطلع بها في هذه المجالات.

٢ – فقد قامت اليونسكو، في إطار **التنسيق الاستراتيجي** لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية الذي تضطلع به المنظمة، بدعم الدول الأعضاء على توجيه أنشطتها نحو محو الأمية وفقاً للأولويات الثلاث التي حددت في إطار العمل الاستراتيجي الدولي والمتمثلة في تعبئة التزام أقوى بمحو الأمية، وتعزيز تنفيذ البرنامج، وتعبئة موارد جديدة. ولقد أسفر الاجتماع الاستعراضي الثامن لوزراء البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان بشأن التعليم للجميع (أبوجا، ٢١–٢٠١٠/٦/٢٤) الذي تطرق إلى موضوع "محو الأمية لأغراض التنمية" وكان موضوع التعاون فيما بين بلدان الجنوب موضوعه الرئيسي، عن التزام البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان بالتعاون على تشاطر المعارف والخبرات في المجالات الهامة لمحو الأمية. وبرزت مسألة محو أمية الكبار، في المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار (البرازيل، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩)، كأحد الشواغل الهامة، ولا سيما في آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وقد صدرت توصيات لإعداد خطط محددة وتقديم المزيد من الدعم المالي والتقني لبلوغ أهداف محو الأمية المعتمدة في إطار التعليم للجميع وفي إطار عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. ويجري في أمريكا اللاتينية والكاريبي تنفيذ استراتيجية لتعزيز نظم المعلومات والمراقبة والتقييم الخاصة بمحو الأمية. أما في آسيا والمحيط الهادي، فتستخدم منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا الإطار الاستراتيجي لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من أجل تعزيز السياسات والممارسات الخاصة بمحو الأمية.

٣ – وفي إطار أنشطة اليونسكو بشأن **الترويج**، أصبحت بوابة المنظمة على شبكة الإنترنت (http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy) تتضمن أمثلة عن برامج لمحو الأمية من كافة أنحاء العالم. كما يسهم الاحتفال باليوم الدولي لمحو الأمية في تعزيز الوعي بأهمية محو الأمية وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وقد تناول هذا الاحتفال في ٢٠٠٩–٢٠١٠ موضوع "محو الأمية وتمكين الأفراد". ومنحت اليونسكو في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ جوائز اليونسكو الدولية لمحو الأمية لثمانية بلدان[١] وشهادات فخرية لثلاثة بلدان أخرى[٢]. وستصدر في النصف الأول من عام ٢٠١١ سلسلة من المطبوعات عن *"الاتجاهات المستجدة في مجال محو الأمية"*، تتضمن وثائق خاصة بالمؤتمرات الإقليمية الستة المعنية بدعم محو الأمية في العالم (٢٠٠٧–٢٠٠٨)، وستسهم في إثراء النقاش بشأن الخيارات المتعلقة بالسياسات بطرائق تنفيذ البرامج في مجال محو الأمية.

(١) أفغانستان وألمانيا وبوركينا فاسو والرأس الأخضر والفلبين ومصر ونيبال والهند.
(٢) بوتان وكولومبيا وملاوي

٤ – كما واصلت اليونسكو، في إطار نشاطها **البرنامجي**، تنفيذ مبادراتها الرئيسية في مجال محو الأمية. ويبين استعراض تم نشره عن مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، أن المبادرة أدت إلى إعادة تنشيط السياسات العامة وأعطت زخماً جديداً للنهوج المهنية في التصدي للأمية. واستُكمل، فضلاً عن ذلك، تطوير العمل المتعلق ببرنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية وأجريت تجارب ميدانية في أربع مناطق، وبات هذا البرنامج يوفر منهجاً منقحاً لقياس مهارات القراءة والكتابة والحساب، مع مجموعة أدوات تمكن من ذلك. وتتواصل الجهود في مجال المراقبة والتقييم من أجل تعزيز نظم المعلومات الخاصة بإدارة شؤون التعليم، وإدراج التعليم غير النظامي في هذه النظم. وتم في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ تجريب نظم للمعلومات الخاصة بإدارة التعليم غير النظامي في ستة بلدان عن طريق الاستعانة ببرنامج بناء القدرات في مجال التعليم للجميع وغير ذلك من أشكال التمويل الخارج عن الميزانية.

٥ – ويدعم **صندوق عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية**، من خلال منحة أولية قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ومصادر تمويل أخرى خارجة عن الميزانية، **أربع مبادرات** مترابطة تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الشاملة لإطار العمل الاستراتيجي الدولي، وهي: (١) الممارسات الفعالة في مجال محو الأمية – عملية تشاطر للممارسات الفعالة في مجال محو الأمية، تستند إلى معايير واضحة للفعالية؛ و(٢) الموارد التعليمية المفتوحة لمحو الأمية – إتاحة مواد تعليمية في مجال محو الأمية قابلة للتكييف محلياً، وذلك عبر الاتصال المباشر؛ و(٣) توسيع برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية في باراغواي؛ و(٤) شبكة المعارف والتجديد لمحو الأمية – الربط بين البحوث والممارسة وتوفير مدخلات بشأن السياسة العامة. ويتم تشغيل هذه المبادرات من خلال برامج إلكترونية، وهي مبادرات ترمي إلى تعزيز دور اليونسكو كمركز لتبادل المعلومات وعامل حفاز للتعاون الدولي في مجال محو الأمية وتنمية القدرات وتوفير مدخلات بشأن السياسة العامة.

٦ – وقد بدأت التحضيرات لتقييم نهاية العقد، وسيُقدم التقرير النهائي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها لعام ٢٠١٣. وسيتم تنسيق تقييم عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية كي يكون منسجماً مع متابعة إطار عمل بليم.

تقرير مرحلي عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني
بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
(متابعة تنفيذ القرار ١٧٤م ت/٦)

٧ – دعا المجلس التنفيذي، في قراره ١٧٤م ت/٦، المدير العام إلى تقديم معلومات دورية مستوفاة عن التطورات المتعلقة بدور اليونسكو بوصفها جهة مشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومنظمة رائدة فيه. ويشمل هذا التقرير الفترة ابتداء من آخر تقرير مرحلي قُدم في الوثيقة ١٨١م ت/٥ في عام ٢٠٠٩، ويتضمن معلومات عن الأنشطة الجارية.

مشاركة اليونسكو في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٨ – شاركت اليونسكو، بوصفها جهة مشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، مشاركة نشيطة في عملية التقييم المستقل الثاني لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز التي شملت الفترة ٢٠٠٢–٢٠٠٨، واستُكملت في عام ٢٠٠٩. وكانت نتائج التقييم المستقل الثاني هذا، الذي شمل أيضاً إسهام الجهات العشر المشتركة في رعاية البرنامج، إيجابية جداً على وجه العموم وأكدت أهمية دور هذا البرنامج المشترك. ومنذ صدور التقرير التقييمي، شارك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في متابعة تنفيذ التوصيات البعيدة المدى لعملية التقييم، التي تشمل المسائل المالية والمساءلة، وتقسيم العمل في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك بالإيدز، ووضع استراتيجية جديدة لهذا البرنامج.

٩ – وتتولى اليونسكو في ٢٠١٠–٢٠١١ إدارة ١٢,٣ مليون دولار من أموال الميزانية وخطة العمل الموحدتين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، الذي يعتبر أهم مصادر التمويل بالنسبة إلى اليونسكو فيما يتعلق بفيروس مرض الإيدز. وفي حين أقرت عملية التقييم المستقل الثاني بأهمية دور الميزانية وخطة العمل الموحدتين في تنسيق أنشطة وخطط عمل الجهات الراعية المشتركة والأمانة، فإنها أوصت بأن تستند القرارات المستقبلية بشأن تخصيص المبالغ الأساسية من الميزانية إلى معايير تراعي الأولويات المتعلقة بانتشار الوباء والمزايا النسبية لكل جهة مشتركة من الجهات الراعية. ويجري حالياً إعداد إطار مالي جديد لعامي ٢٠١٢–٢٠١٣ يعرف بالإطار الموحد للميزانية والمساءلة. وليس من الواضح، في هذه المرحلة، ما ستكون عليه المخصصات الأساسية لليونسكو من الإطار الموحد للميزانية والمساءلة، على الرغم من أن اليونسكو تعتبر الوكالة الرائدة في مجال تثقيف الشباب بشأن فيروس الإيدز والتربية الجنسية، الذي يمثل مجالاً ذا أولوية.

١٠– وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، تبنى رؤساء الوكالات المشتركة في الرعاية تقسيماً جديداً للعمل خلال اجتماعهم في لجنة المنظمات المشتركة في الرعاية، وهو اجتماع حضرته المديرة العامة لليونسكو. وفي إطار تقسيم العمل الجديد هذا لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، عُينت اليونسكو كوكالة راعية لضمان التعليم الجيد من أجل التصدي على نحو أكثر فعالية لفيروس نقص المناعة البشرية. وتعتبر المنظمة شريكاً رئيسياً في العمل في مجالات الحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي، وتمكين الشباب والفئات الرئيسية الأخرى من حماية أنفسهم من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتلبية احتياجات النساء والفتيات فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية، وإلغاء القوانين التي تعاقب المصابين بالفيروس، والحد من الوصم والتمييز، ودعم الخطط الوطنية الخاصة بالإيدز والقائمة على أولويات وتكاليف تقديرية محددة. وستواصل اليونسكو مهمة عقد اجتماعات فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة الخاص بفيروس ومرض الإيدز، وهو منتدى عالمي فريد متعدد الأطراف.

١١– وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أقرّ رؤساء الوكالات المشتركة في الرعاية مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة ٢٠١١–٢٠١٥.

وتتطلع هذه الاستراتيجية الجديدة للبرنامج إلى الحيلولة دون وقوع إصابات جديدة بفيروس الإيدز، ودون حدوث وفيات أو حدوث تمييز وانتهاك للحقوق بسبب الإيدز.

استراتيجية اليونسكو المستوفاة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب

١٢- تقوم اليونسكو حالياً باستيفاء استراتيجيتها بشأن فيروس الإيدز على ضوء كافة التغيرات الحديثة التي طرأت داخل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وعلى ضوء تطورات الوضع العالمي فيما يتعلق بانتشار الوباء، ومن المتوقع أن تكتمل عملية الاستيفاء في أواخر ربيع عام ٢٠١١. وتتيح الاستراتيجية الجديدة إطاراً لتوجيه الجهود التي تبذلها اليونسكو بشكل جماعي على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، وتبين الكيفية التي ستساهم بها اليونسكو في تحقيق هدف تعميم الانتفاع بخدمات الوقاية من فيروس الإيدز وبالعلاج والرعاية والدعم في الفترة حتى عام ٢٠١٥، وكيفية التصدي للتحديات الراهنة التي يطرحها فيروس ومرض الإيدز.

تقديم الدعم التقني الجيد إلى الدول الأعضاء من خلال المبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من الجهود

١٣- تواصل اليونسكو إعطاء دور محوري للمبادرة العالمية المعنية بالتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، والتي تولت اليونسكو قيادتها منذ استهلالها في عام ٢٠٠٤. وتقوم المبادرة بتقديم الدعم من أجل تنفيذ استجابات وطنية شاملة من قطاع التعليم إزاء فيروس ومرض الإيدز. ويجري في إطار هذه المبادرة حالياً، تنفيذ أنشطة في ما يقارب ٨٠ بلداً، بما فيها ٣٣ بلداً من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ووزع ما يزيد على ١٠٠ ٨ نسخة من رزمة الموارد للمبادرة العالمية في مختلف أنحاء العالم. وفضلاً عن ذلك، تكلّل عمل اليونسكو في إطار البرنامج المشترك بين القطاعات الخاص بفيروس ومرض الإيدز بإصدار كتيب عملي في عام ٢٠١٠ بعنوان "دليل موجز عن الخصائص الأساسية للوقاية الفعالة من فيروس نقص المناعة البشرية"[٣].

١٤- ونظمت اليونسكو سلسلة من حلقات العمل التدريبية والاستشارية على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي بغية تعزيز قدرات الدول الأعضاء على التصدي بشكل فعال لفيروس نقص المناعة البشرية. واستفاد ٦٠ موظفاً من موظفي اليونسكو الميدانيين العاملين في مجال فيروس نقص المناعة البشرية من أربعة برامج تدريبية في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، بما فيهم ٢٠ موظفاً جديداً من المسؤولين عن برامج وطنية تم توظيفهم في آسيا والمحيط الهادي، وأفريقيا الشرقية والجنوبية، وأفريقيا الغربية والوسطى.

(٣) http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001885/188528e.pdf.

ثورة وقائية

١٥- نشرت اليونسكو في عام ٢٠٠٩، إسهاماً منها في "الثورة الوقائية إزاء فيروس نقص المناعة البشرية" التي دعت إليها الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وثيقة بعنوان *"إرشادات تقنية دولية بشأن التربية الجنسية: نهج قائم على الشواهد موجه إلى المدارس والمعلمين والمرشدين الصحيين"*، وذلك بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وأتاحت هذه الوثيقة على الإنترنت وبشكل مطبوع وفي شكل قرص مدمج، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ووزعت أكثر من ٥٠٠ ١٥ نسخة مطبوعة من هذه الوثيقة و٨١٦ ٣ نسخة من الأقراص المدمجة، وذلك في الفترة حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

عقد المؤتمر الدولي على مستوى الدول (الفئة ١) لدراسة واعتماد التعديلات المدخلة على اتفاقية عام ١٩٨١ بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول الأفريقية (متابعة تنفيذ القرار ٣٥م/١١)

١٦- دعا المؤتمر العام، في قراره ٣٥م/١١، المدير العام إلى عقد مؤتمر دولي على مستوى الدول (الفئة ١)، في ٢٠١٠-٢٠١١، بغية دراسة واعتماد التعديلات المدخلة على اتفاقية عام ١٩٨١ الإقليمية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية وسائر مؤهلاته الأكاديمية في الدول الأفريقية (اتفاقية أروشا).

١٧- واستهلت عملية المراجعة التي قادها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أفريقيا في أوائل عام ٢٠٠٠ بغرض تكييف اتفاقية أروشا لعام ١٩٨١ مع التغيرات التي طرأت على بيئة التعليم العالي وتنامي تنوع التعليم العالي في أفريقيا.

١٨- وأصبح الاتحاد الأفريقي يضطلع، منذ عام ٢٠٠٩، بدور رئيسي في عملية المراجعة، بغية تحقيق أوجه للتآزر مع عملية استهلال "استراتيجية الاتحاد الأفريقي الخاصة بتنسيق برامج التعليم العالي في أفريقيا" في عام ٢٠٠٨. وعملت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع اليونسكو على مراجعة الاتفاقية وعُقد اجتماع مشترك في أديس أبابا في ٢٠٠٩/٩/٢١ قُدمت فيه اقتراحات بشأن تعديلات على الاتفاقية.

١٩- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، قُدم مشروع اقتراح بشأن نص معدل للاتفاقية، بعدما أدخل عليها مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية في اليونسكو تعديلات طفيفة، إلى مؤتمر وزراء التربية في مفوضية الاتحاد الأفريقي، الذي نظر في مشروع التعديلات المقترحة ووافق عليها. كما أذن لإدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي باتخاذ الخطوات اللازمة من أجل المضي قدماً. وقُدمت النسخة المنقحة للاتفاقية إلى إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي وإلى مجلس الشؤون القانونية التابع لها في كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١١.

٢٠- وفي حين تقديم هذه الوثيقة إلى الطباعة، ثمة مناقشات جارية بين اليونسكو والاتحاد الأفريقي من أجل أن تضطلع الهيئتان معاً بالتحضير لمؤتمر دولي يُعقد على مستوى الدول للنظر في اتفاقية أروشا وتعديلها في عام ٢٠١١.

الأنشطة التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بسنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية للتقارب بين الثقافات (متابعة تنفيذ القرار ١٨٢ م ت/١٦)

أولاً – الخلفية

٢١- أعرب المؤتمر العام لليونسكو عن رغبته في إعلان سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتقارب بين الثقافات (القرار ٣٤م/٤٦) نظراً إلى الحاجة الملحة إلى تعزيز التعاون الدولي والتفاهم من أجل حفظ السلام في العالم. وتبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاقتراح من خلال اعتمادها للقرار ٩٠/٦٢ (٢٠٠٧/١٢/١٧). وبعد انقضاء عام على ذلك، دعت الجمعية العامة "اليونسكو إلى أن تقوم بدور قيادي في الأعمال التحضيرية للاحتفال بالسنة الدولية المذكورة، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء" (قرار الجمعية العامة ٢٢/٦٣ المؤرخ في ٢٠٠٨/١٢/١٦).

٢٢- فاستهلت اليونسكو، استناداً إلى ميثاقها التأسيسي من جهة، وإلى تجربتها منذ أكثر من ٦٥ سنة في هذا المجال، من جهة أخرى، مشاورة واسعة النطاق للدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية من أجل وضع خطة عمل لعام ٢٠١٠، وافق عليها المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين.

ثانياً – أهداف السنة الدولية ومحاورها الاستراتيجية

٢٣- تمثل هدف هذه السنة الدولية في إدخال مبادئ الحوار والتعارف في جميع السياسات على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي بغية إنشاء بيئة مؤاتية لتقارب الثقافات تفضي إلى تعزيز التفاعل المنسجم بين الشعوب.

٢٤- وتحقيقاً لذلك، تم تحديد **هدف مزدوج** يتمثل في ما يلي: (١) توعية المجتمع الدولي بمزايا التنوع والحوار بين الثقافات مع التأكيد، من خلال أمثلة ملموسة، على أن كل ثقافة وكل حضارة تعتمد على الثقافات والحضارات الأخرى، ومن ثم فإن التنوع هو مصدر إثراء وإبداع للإنسانية؛ و(٢) الدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة الأشكال الجديدة للعنصرية والتمييز بغية تصحيح التصورات والقيم والصور النمطية الثقافية الخاطئة.

٢٥- وجرى التأكيد من جديد، خلال عملية المشاورة المذكورة التي جرت بين الدول الأعضاء والهيئات الشريكة، على المبدأ الرئيسي المتمثل في تساوي الثقافات في الكرامة، والاحترام المتبادل وتعزيز التعاون من أجل إقامة سلام دائم، وعُرضت **المحاور الاستراتيجية الأربعة** على المجلس التنفيذي في دورته رقم ١٨٢ (الوثيقة ١٨٢م ت/١٦)، ووافق عليها المؤتمر العام (الوثيقة ٣٥م/٥٥ والقرار ٣٥م/٤٧) وتتمثل هذه المحاور في ما يلي:

- تعزيز المعرفة المتبادلة بالتنوع الثقافي والإثني واللغوي والديني؛
- وضع إطار للقيم المشتركة؛
- النهوض بالتعليم الجيد وبناء القدرات لتعزيز التقارب بين الثقافات؛
- تشجيع الحوار المكرس لخدمة التنمية المستدامة.

ثالثاً – تنفيذ خطة العمل

٢٦- اندرجت كافة الأنشطة (ما يناهز ١٠٠٠ نشاط) في إطار العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف، استلهاماً من المحاور الاستراتيجية الأربعة المذكورة في الفقرة ٢٥ أعلاه ومن الآليات الخمس الواردة في كراسة التوعية بالسنة الدولية: http://www.unesco.org/culture/pdf/2010/2010_leaflet_fr و http://www.unesco.org/culture/pdf/2010/2010_leaflet_en

- **الإبداع والتنوع من أجل التعارف على نحو أفضل**. مكنت مشروعات اضطُلع بها في مجال الإبداع والفنون من إجراء لقاءات مشتركة بين الثقافات، أتاحت التبادل ونقل المعارف وأدت إلى التعارف على نحو أفضل. وقُدمت في هذا السياق عدة مشروعات تندرج ضمن فئتين كبيرتين هما: (١) الاحتفال باللقاء بين الثقافات عن طريق الإبداع، باعتباره أهم العوامل المساعدة على تقارب الثقافات؛ و(٢) التنوع اللغوي بوصفه وسيلة للحوار. فجرى في إطار الفئة الأولى، تنظيم ما يزيد على مائة نشاط من المهرجانات الدولية والمعارض والأيام الخاصة للاحتفال بالآخر وبالأقليات الوطنية. وتجلى الدور الحاسم للإبداع في تيسير الحوار من خلال تنظيم معارض متنقلة وحوارات في مجال الموسيقى وحفلات موسيقية. كما تم إبراز أهمية التنوع اللغوي في الحوار بين الثقافات عن طريق الترجمات وتكريم اللغات الأجنبية مع إقران ذلك بالبرامج التعليمية الملائمة.

- **تعزيز القيم العالمية**. فضلاً عن الاحتفال بالتنوع الثقافي، أنجزت أنشطة أو مشروعات تعزز القيم العالمية. وتم رصد ثلاث "مجموعات" من القيم وهي: (١) الترويج لثقافة السلام، و(٢) احترام حقوق الإنسان، و(٣) الاعتراف بالقيم المشتركة النابعة من الأديان. وفيما يتعلق بثقافة السلام، نُفذ العديد من المشروعات سواء على الصعيد الحكومي أو على صعيد المجتمع المدني. ومن جهة أخرى، تم استخدام برامج تربوية وندوات ولقاءات فنية لبث رسالة للتوعية بقيم حقوق الإنسان وبأهمية إسهام الفلسفة، ولا سيما فيما يتعلق بحقوق النساء والأطفال. واعترافاً بالقيم الثقافية والروحية للمواقع الدينية، وعلى سبيل الدعوة إلى الحوار والاحترام المتبادل بين الطوائف، جرى في حلقة التدارس الدولية عن دور الطوائف الدينية في إدارة مواقع التراث العالمي، التي عُقدت في كييف (أوكرانيا) في الفترة من ٢ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتماد إعلان من أجل حماية المواقع الدينية. وكان الحوار بين الأديان، باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر الحوار بين الثقافات، حاضراً في معظم المناقشات والمبادلات الفكرية خلال السنة الدولية.

– **التثقيف في مجال التنوع الثقافي والحوار**. كان للتعليم، بوصفه ركيزة لا غنى عنها في الحوار بين الثقافات والشعوب، دور استراتيجي في نشر الوعي بالحاجة إلى كفاءات فكرية جديدة. وتنقسم الأنشطة والمشروعات المقدمة في هذا المجال إلى ثلاث فئات تندرج في الميادين التالية: (١) التعليم الجيد للجميع، و(٢) التعليم من أجل صون التراث، و(٣) إقامة الشراكات والشبكات فيما بين الجامعات. وقد تضمنت المشروعات المقدمة إعداد مراجع ومواد تربوية وبرامج دراسية ونقل الكفاءات الفكرية إلى المعلمين. ومن جهة أخرى، فإن العمل التربوي الرامي إلى حث الأجيال القادمة على صون التراث تجلى من خلال تنظيم مؤتمرات وبرامج ومبادلات تربوية على الصعيد القطري والعالمي، وذلك لإبراز أهمية التراث الثقافي المادي وغير المادي، بوصفه حاملاً للتاريخ والهوية. وفضلاً عن ذلك، أتاحت السنة الدولية إطاراً خصباً لإقامة شراكات وشبكات فيما بين الجامعات بغرض تيسير وتعزيز المبادلات التربوية التي تضمن تقارباً أكثر فعالية.

– **مراعاة مبادئ الحوار والتنوع الثقافي في السياسات العامة من أجل التنمية والسلام**. تبين أن الحوار، بوصفه عاملاً حافزاً لتطوير المجتمع، يشكل عنصراً حاسماً لتوليد دينامية إنمائية تقوم على التنوع الثقافي. وتنقسم الأنشطة المرصودة في هذا السياق إلى أربع فئات على النحو التالي: (١) التنوع في السياسات الثقافية، و(٢) الحوار من أجل التنمية المستدامة، و(٣) الحوار بواسطة العلوم، و(٤) الحوار عبر وسائل الإعلام. وركز العديد من المشروعات على توعية المواطنين بأهمية إدخال مبدأ التنوع الثقافي في جميع السياسات – التربوية والثقافية والعلمية وفي مجال الاتصال – من أجل ضمان نسيج اجتماعي متماسك يستلزم مراعاة البعد المشترك بين الثقافات لمجتمعاتنا المعاصرة التي تتسم بحكم الواقع بالتعددية. وقد ساعد العدد الكبير من المؤتمرات والبرامج التي نظمت بشأن التنمية المستدامة خلال السنة الدولية على إقامة الحوار بين الثقافات لضمان تشاطر المسؤولية فيما يتعلق بقضايا البيئة. وتم القيام بأنشطة تبرز إسهام وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات الجديدة، وذلك من أجل تغيير تصور الثقافات والديانات المختلفة عبر عدة وسائل، منها تشجيع الحوار عن طريق الإنترنت. ومن ناحية أخرى، أبرزت بعض الأيام العالمية والمؤتمرات دور العلوم في تحقيق التعارف والتفاهم بين الشعوب.

رابعاً – المحاور الاستراتيجية للسنة الدولية

٢٧– تزامن استهلال السنة الدولية، في ٢٠١٠/٢/١٨، مع انعقاد الاجتماع الأول للفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات، بينما تزامن اختتامها في ٢٠١١/٣/١١ مع انعقاد الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى. وجرى تعزيز الرسائل التي تحملها السنة الدولية من خلال العديد من الفعاليات الأخرى التي نُظمت في داخل المقر وخارجه، مثل الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة (مقر اليونسكو، ٢٠١٠/١١/١٨)، والمؤتمر المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة لدعم تقارب الثقافات والتنوع البيولوجي (مسقط ٢٤–٢٠١١/١/٢٦). وفي إطار هذه السنة الدولية، كانت الزيارة التذكارية التي أجريت في أول شباط/فبراير إلى موقع معسكر الاعتقال والإبادة الألماني النازي

أوشفيتز بيركينا مناسبة مؤثرة بوجه خاص. وقد شارك في هذه الزيارة مائة وخمسون من الشخصيات والممثلين الحكوميين من ٤٠ بلداً، كان بينهم رئيس السنغال عبد الله واد ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي برفقة المديرة العامة وعمدة باريس، السيد برتران ديلانوي، ورئيسة مشروع علاء الدين، السيدة آن ماري ريفكولفسكي، ودافيد ديروتشيلد، رئيس صندوق علاء الدين.

٢٨- وتم تعزيز التعاون بشكل كبير مع الشركاء الاستراتيجيين، ولا سيما اللجان الوطنية، والمنظمات الدولية الحكومية (خاصة منظمة تحالف الحضارات)، والمنظمات غير الحكومية، والكراسي الجامعية لليونسكو، والمدارس المنتسبة، وأندية اليونسكو ومراكزها، والمنتخَبين المحليين، ومختلف المهنيين العاملين في مجال الثقافة والتعليم ووسائل الإعلام، وبخاصة من خلال مجموعة من المشروعات التي تبرز أهمية التنوع الثقافي والحوار بين الأديان وحماية التراث والفنون. وقد أسهم التمويل السخي الذي قدمته حكومة كازاخستان في استهلال هذه السنة الدولية وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت.

٢٩- وأصبح التعاون بين مختلف الشركاء أكثر فعالية بفضل أدوات الاتصال والتوعية المتنوعة التي صممت لهذا الغرض (إصدار الشعار الرسمي للسنة الدولية في ست لغات؛ وإصدار كراسة باللغتين الفرنسية والإنجليزية في شكل مطبوع وبصيغة متاحة على الإنترنت؛ وإنشاء موقع إلكتروني باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية يحتوي على جدول زمني يتم استيفاؤه بصورة منتظمة؛ وإرسال ثلاثة خطابات دورية إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية؛ وخطابات المديرة العامة والأمين العام للأمم المتحدة؛ ومسابقات لاختيار أفضل الملصقات الجدارية، بوصفها وسيلة حفازة للتعبير عن السنة الدولية).

٣٠- وختاماً، أتاح تزامن الاحتفال بالسنوات الدولية (السنة الدولية للشباب والسنة الدولية للتنوع البيولوجي) التعمق بصورة كبيرة في الموضوعات والمسائل المطروحة. وبالتالي، فقد تمكنت اليونسكو، من خلال دعمها للعديد من الأنشطة المتنوعة (قرابة ١ ٠٠٠ نشاط) وبفضل الخبرة التي اكتسبتها من برامجها، من إعطاء دفع لعملية مستدامة وتحقيق إنجازات هامة في مجال الحوار بين الثقافات. ولذلك، أحاطت الجمعية العامة في قرارها ١٣٨/٦٥ المؤرخ في ٢٠١٠/١٢/١٦ علماً مع الارتياح بالجهود التي بذلتها اليونسكو، بوصفها منظمة رائدة في الاحتفال بالسنة الدولية ودعت الدول الأعضاء إلى الاستمرار، بعد عام ٢٠١٠، في تشجيع "المصالحة من أجل الإسهام في تأمين سلام وتنمية دائمين،...".

٣١- ويرد في الوثيقة الإعلامية ١٨٦م ت/إعلام ١٢ تقرير تحليلي كامل عن تنفيذ أنشطة السنة الدولية وآثارها وتدابير المتابعة الناجمة عنها أو التي يمكن اتخاذها.

تقرير مرحلي عن تنفيذ القرار ١٨٤م ت/١٤ بشأن رابندراناث طاغور وبابلو نيرودا وإيميه سيزير من أجل منظور عالمي يسوده الوئام
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/١٤)

المقدمة

٣٢- يرمي برنامج "رابندراناث طاغور وبابلو نيرودا وإيميه سيزير من أجل منظور عالمي يسوده الوئام" الذي وافق عليه المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين (القرار ٣٥م/٤٦) إلى حفز "التضامن الفكري المعنوي بين بني البشر"، لا سيما في صفوف المفكرين والمبدعين من أجل التآزر مع الرسالة العالمية لهؤلاء المؤلفين الثلاثة الداعية إلى تعزيز التنوع والتسامح والحوار بين الثقافات والسلام. والمقصود هو أن يتم حث الدول الأعضاء والهيئات العامة والخاصة، في إطار برنامج جامع للتخصصات، على القيام بمشروعات في مجال الترجمة والتحرير والنشر وتيسير اللقاءات والإبداع الفني لتأمين نشر وفهم مؤلفاتهم على نطاق أوسع بهدف توحيد الشعوب والأجيال.

الأنشطة التي تم الاضطلاع بها منذ الدورة ١٨٤ للمجلس التنفيذي

٣٣- تم إنشاء لجنة لرعاية البرنامج تمثل شبكة من الشخصيات المرموقة ذات الخبرة في مجال الحوار، والتي تحترم القيم التي يدعو إليها المؤلفون الثلاثة المعنيون في البرنامج، وقد اجتمعت هذه اللجنة بمناسبة استهلال البرنامج في نيسان/أبريل الماضي.

٣٤- ومن أجل ضمان طابع العمل المشترك بين القطاعات والجامع للتخصصات في البرنامج، بوصفه طابعاً لا غنى عنه، تم تحديد مجالات العمل المشتركة بين قطاعات التعليم والعلوم الطبيعية والثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك على النحو التالي:

- التعليم: تشجيع الوعي بالتحدي القائم في مجال التعليم من خلال نقل المعارف واحترامها بغية مكافحة تلاشي القيم ومكافحة تجزيء المعارف ونزعات الانكفاء على الهوية والانحرافات في مجال التنمية، وذلك عن طريق برامج مثل *برنامج التعليم للجميع وبرنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة*.

- العلوم الطبيعية: إعادة صياغة علاقة الإنسان بالطبيعة عن طريق برامج مثل *برنامج الإنسان والمحيط الحيوي*، *وبرنامج اليونسكو المعني بالمياه*، *والماء من أجل السلام*؛ وتعزيز البعد الأخلاقي الذي تستثيره العلوم والتكنولوجيات، عن طريق برامج مثل البرنامج المعني *بأخلاقيات البيولوجيا*.

- الثقافة: إعادة الاعتبار لدور الشعر والفن في رسم الرؤى المستقبلية ورفع مستوى الوعي من أجل إقامة الحوار بين الثقافات عبر أنشطة تتعلق *بالتراث غير المادي* ومن خلال *اليوم الدولي للشعر*.

- العلوم الاجتماعية والإنسانية: تعزيز عمليات التحرر من الظلم بجميع أشكاله بغية المضي قدماً في القضاء على العنصرية والتعصب والاستبعاد، بالاستناد في ذلك إلى برامج *حقوق الإنسان*.

٣٥- وتواصلت تعبئة شبكة من الشركاء من أجل إعطاء زخم للدينامية التي نشأت حول الاحتفال بالمؤلفين الثلاثة، ولا سيما بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور مائة وخمسين عاماً على ميلاد طاغور (٢٠١١) وبالذكرى المئوية لميلاد إيميه سيزير (٢٠١٣). وتُقام تدريجياً شراكات استراتيجية مع مؤسسات المؤلفين الثلاثة (مؤسسة بابلو نيرودا في شيلي، وجامعة فيسفا – بهاراتي التي أسسها طاغور في الهند، ومؤسسة إيميه سيزير في المارتينيك) بالتعاون الوثيق مع الوفود الدائمة المعنية. وكما هو مقترح في الوثيقة ١٨٤م ت/١٤ ضميمة، تجري حالياً إقامة العديد من الشراكات الأخرى مع الاستناد بوجه خاص إلى شبكة المدارس المنتسبة وأندية اليونسكو ودور الصحافة المختصة وما إلى ذلك.

أدوات الاتصال

٣٦- تم إعداد *مدونة تقديم* البرنامج، وهي متاحة بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية، ووزعت بمناسبة استهلال البرنامج في نيسان/أبريل الماضي. وتستكشف هذه الوثيقة، بصورة معمقة، أوجه التقارب القائمة بين هؤلاء المؤلفين الثلاثة في مجالات اختصاص اليونسكو. وتم تحديد خمسة أوجه للتقارب هي: الفن والشعر، والطبيعة، والتحرر، والعلوم والأخلاقيات، والتربية.

٣٧- وجرى تشغيل الموقع الإلكتروني الخاص *بتقديم البرنامج*، وهو موقع يتيح مجموعة من المواد المتعددة الوسائط الخاصة بالمؤلفين الثلاثة تشتمل على مقاطع سمعية وشرائط فيديو وصور والسير الذاتية ومؤلفات وأخبار فضلاً عن قاعدة بيانات خاصة بالأنشطة. وسيُستخدم هذا الموقع الإلكتروني أيضاً كمنبر يتم من خلاله الاتصال بمواقع أخرى خارجية ذات صلة بالبرنامج كالمواقع الإلكترونية والمقالات المختصة وصفحات الفايسبوك الخاصة بالمشروع والمدونات الإلكترونية وما إلى ذلك.

٣٨- وتم تصميم شعار البرنامج الذي هو عبارة عن مجموعة من النجوم التي تشكل كوكبة تمثل معاصري المؤلفين الثلاثة ورفاق دربهم. ويُستخدم الشعار في جميع وسائل الاتصال الداخلي والخارجي (الكتيبات والملصقات والنشرات والمدونات)، وفي واجهة البرنامج الإلكترونية التي يؤويها موقع اليونسكو على الإنترنت، وفي صفحات الفايسبوك وتويتر المخصصة للبرنامج، وفي سائر وسائل الإعلام المستخدمة للترويج للبرنامج.

الآثار المالية المترتبة على الميزانية

٣٩- تم تخصيص مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في إطار الميزانية العادية للبرنامج الرئيسي الرابع الوارد في الوثيقة ٣٥م/٥ لتمويل الأنشطة اللازمة لدعم لهذا البرنامج (تنظيم الحدث الرئيسي، ونشر المدونة، وإنشاء وصيانة موقع الإنترنت وقاعدة البيانات، وتعبئة الشراكات). ولم يتم حتى هذا اليوم تحديد أي مصدر تمويل من خارج الميزانية على الرغم من القرار الذي اتخذه المؤتمر العام في هذا

الشأن في دورته الخامسة والثلاثين (القرار ٣٥م/٤٦). ولذلك، فإن تأثير البرنامج سيتوقف بشكل كبير على الدعم المالي الذي يمكن أن تتفضل الدول الأعضاء بتقديمه.

التدابير الفعلية المتخذة لمساعدة الدول الأعضاء في تحسين قدرة نظمها التعليمية على الوصول إلى الفئات المحرومة
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٣٦)

٤٠- تتبع اليونسكو نهجاً شاملاً لمعالجة القضايا المتعلقة بنوعية التعليم وتولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات مختلف القطاعات الفرعية، بدءاً بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى التعليم العالي:

- فتشجع المنظمة الجودة في توفير الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، بوصفها وسيلة أساسية لتوفير فرص متساوية لجميع الأطفال في البدء بالتعليم الابتدائي، ولتحسين التحصيل الدراسي في المراحل اللاحقة. وقد نوقشت القضايا المتعلقة بالجودة ورصدها خلال المؤتمر العالمي الأول المعني بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (٢٧-٢٠١٠/٩/٢٩). ونُظم منتدى مشترك بين الوكالات من أجل التشارك في وضع نظام يمكن للدول الأعضاء أن تستخدمه لرصد وتحسين الانتفاع بخدمات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ولرصد وتحسين مستويات الجودة والإنصاف في هذا المجال. كما يتم تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء (مثل البرازيل وبنغلادش والجمهورية الدومينيكية وجمهورية كوريا وسيشيل ونيجيريا) من أجل الارتقاء بالنوعية وتحسين الاستيعاب، وفقاً لإطار موسكو للعمل والتعاون.

- وتقوم اليونسكو، في إطار عملها الرامي إلى الارتقاء بنوعية التعليم الأساسي، بإعداد *إطار عام لتشخيص/تحليل ورصد نوعية التعليم*. والهدف من هذا الإطار هو تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحليل القيود التي تعيق تقديم تعليم عام جيد ومستديم للجميع وعلى اتخاذ التدابير المؤاتية والشافية، ولا سيما لصالح المحرومين والفقراء والأطفال المعوقين. ويجري القيام بدراسات بشأن السياسات الخاصة بالانتقال ما بين مختلف مستويات التعليم – ولا سيما ما بين التعليم الابتدائي والثانوي – والتي تبرز أهمية الجودة والإنصاف.

- ولقد كثفت اليونسكو من أنشطتها الرامية إلى تحسين النوعية من خلال مراجعة عناصر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني التي تعزز الروابط بين التدريب المقدم والمهارات المطلوبة في أسواق العمل. ويتم ذلك من خلال سلسلة من عمليات مراجعة السياسات في بنين وملاوي وبلدان من أفريقيا الجنوبية ومن شرق الكاريبي، وعن طريق الدعم الذي يقدمه مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل تنمية القدرات والربط الشبكي. ويجري، فضلاً عن ذلك، تقديم مساعدة مباشرة إلى وكالات ومؤسسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في بلدان محددة، مثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكوت ديفوار وملاوي.

– وتدعم اليونسكو تنمية قدرات الدول الأعضاء على تأمين ضمان الجودة في مجال التعليم العالي، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الناشئة، وبخاصة في أفريقيا.

٤١- وتشدد اليونسكو بوجه خاص على ضمان انتفاع الفتيات والنساء المحرومات انتفاعاً منصفاً بالتعليم الجيد وعلى معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على فرص تعليمهن وتحصيلهن الدراسي. كما تقوم المنظمة بتعزيز الجودة في توفير التعليم وذلك من خلال الربط بين تعليم مهارات الكتابة والقراءة والحساب وبين وسائل كسب العيش والمهارات الحياتية وإمكانيات مواصلة التعليم (كما في مشروع *"محو الأمية بواسطة الهاتف المحمول"* الذي يجري تنفيذه بالشراكة مع القطاع الخاص في باكستان)، ومن خلال تحديد الممارسات الفعالة وتشاطرها (مثلاً من خلال المشروع الجديد المعنون "شبكة المعارف والابتكار المعنية بمحو الأمية".

٤٢- وتساند اليونسكو دولها الأعضاء على الارتقاء بنوعية التدريس عن طريق إعداد مبادئ توجيهية لتدريب المعلمين ووضع مناهج دراسية ومواد تعليمية نموذجية تتعلق بمجالات مثل تعليم القيم والتعليم من أجل التسامح وعدم التمييز. وبالتالي، فهي تتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا بغية إعداد مبادئ توجيهية لمدرسي التعليم الثانوي وصانعي السياسات تُعنى بمواجهة التعصب والتمييز ضد المسلمين. كما تقوم المنظمة بأنشطة للمتابعة (مثل تنظيم حلقات العمل التدريبية للمعلمين والمربين والقادة الشباب)، وفيما يخص إصدار الدليل الموجه إلى المربين والمعلمين بعنوان "تعلم العيش معاً: برنامج يجمع بين الثقافات والأديان من أجل تعليم الأخلاقيات" بما في ذلك، من خلال شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة. وقد اضطلع قطاع التربية، على أساس التعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، بإعداد أداة تربوية موجهة إلى المعلمين والمربين في التعليم الثانوي من أجل تشجيع الحوار بين الثقافات.

٤٣- وفي إطار متابعة الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (٢٠٠٨)، واصل مكتب التربية الدولي تقديم الدعم المناسب، بناء على الطلب، من أجل وضع أطر لسياسات التعليم الجامع. وأعد مكتب التربية الدولي مبادئ توجيهية وأدوات تعليمية لتعزيز المناهج الدراسية الاستيعابية مثل النموذج الخاص بالتعليم الاستيعابي ضمن رزمة الموارد للمناهج الدراسية، الصادرة عن مكتب التربية الدولي، والإطار المفاهيمي الخاص بالتعليم الاستيعابي ومناهجه الدراسية، ومشروع مجموعة الأدوات الخاصة بالاستيعاب في البلدان العربية، والوثائق والمطبوعات ذات الصلة باتجاهات التعليم الاستيعابي والموضوعات الرئيسية للمناهج الدراسية. ويقوم مكتب التربية الدولي بتأمين نشر المواد والموارد التي تدعم تنفيذ سياسات وممارسات التعليم الاستيعابي (مثل الخلاصات التوجيهية، والمبادئ التوجيهية، والأدوات، والتقارير، والمطبوعات وما إلى ذلك) نشراً واسع النطاق من خلال الإنترنت. ويقدم المكتب أيضاً الدعم التقني في بعض الدول الأعضاء، وذلك مثلاً من خلال وضع مواصفات أوروبية للمعلم العامل في إطار التعليم الاستيعابي، وتطوير القدرات الوطنية في مجال التعليم الاستيعابي والمناهج الدراسية الاستيعابية في بلدان مثل بنما والمغرب.

٤٤- وتعكس مشاركة اليونسكو في إعداد وتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في مختلف البلدان اهتمام المنظمة بتأمين التعليم الجيد للفئات المحرومة والضعيفة، وتترجم التوجهات

الاستراتيجية ذات الصلة، المحددة في وثائق استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، إلى أنشطة وبرامج مشتركة. فعلى سبيل المثال، ركزت حلقة العمل دون الإقليمية في دول شرق الكاريبي، التي نُظمت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بالتعاون مع منظمة دول شرق الكاريبي، على مواءمة الأولويات مع عملية التقييم القطري المشترك التابعة للأمم المتحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومع أولويات التعليم لدى منظمة دول شرق الكاريبي. كما تقود اليونسكو بنشاط أفرقة العمل والأفرقة المواضيعية المعنية بالتعليم التابعة لعمليات الأمم المتحدة القطرية في عدة بلدان (مثل تنزانيا ورواندا والجمهورية الدومينيكية ومدغشقر). وفضلاً عن ذلك، تقوم اليونسكو، في بلدان مثل غابون وكمبوديا وهندوراس، بضمان أن تتم معالجة المسائل والتحديات المحددة في وثائق استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من خلال دعم رسم سياسات تعليمية استيعابية وخطط استراتيجية، وتتمثل هذه المسائل والتحديات في فيروس/مرض الإيدز والتعليم بلغتين، والمساواة بين الجنسين، والاحتياجات التعليمية للفقراء في المناطق الريفية والحضرية.

تنفيذ القرار ٣٥م/٤٩ والقرار ١٨٤م ت/٥ بشأن منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة
(متابعة تنفيذ القرار ١٨٥م ت/٥)

٤٥- في إطار متابعة قرار اجتماع الجلسة العامة الاستثنائية لدورة المجلس التنفيذي رقم ١٧٦ وقرارات لجنة التراث العالمي منذ دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧ التي طُلب بموجبها من مركز التراث العالمي تيسير عمليات التبادل بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الأردنيين والخبراء في دائرة الأوقاف لمناقشة المقترحات التفصيلية المتعلقة بتصميم منحدر باب المغاربة، انعقد اجتماعان تخصصيان في مدينة القدس في ٢٠٠٨/١/١٣ و ٢٠٠٨/٢/٢٤ بين الخبراء الإسرائيليين والأردنيين (بما في ذلك خبراء دائرة الأوقاف). وأرجئ الاجتماع الثالث الذي كان من المخطط عقده يوم ٢٠٠٨/١١/١٢، بناء على طلب من السلطات الأردنية "إلى تاريخ يتسنى لها فيه إحضار خبرائها ومعداتها إلى الموقع قصد أخذ القياسات الملائمة اللازمة لوضع تصميم المشروع في صورته النهائية".

٤٦- كما أن آلية الرصد المعزّز التي طلبها كل من المجلس التنفيذي في دورته رقم ١٧٦ (قرار اجتماع الجلسة العامة الاستثنائية للمجلس التنفيذي في الدورة رقم ١٧٦) ولجنة التراث العالمي في دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧ يجري تطبيقها حالياً على مدينة القدس القديمة فيما يتصل بمنحدر باب المغاربة. وقد أعد مركز التراث العالمي تسعة تقارير بهذا الخصوص حتى الآن وأحالها إلى الأطراف المعنية والدول الأطراف الأعضاء في لجنة التراث العالمي.

٤٧- وفي الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي (٢٠١٠/٧/٢٥ إلى ٢٠١٠/٨/٣ في برازيليا، بالبرازيل)، تم اعتماد القرار 34 Com 7A.20 الذي أكدت فيه اللجنة من جديد على قرارها 33 Com 7A.18 المعتمد في الدورة السابقة بما فيه طلبها أن "تضم عملية تصميم منحدر باب المغاربة جميع الأطراف المعنية، وأن تواصل السلطات الإسرائيلية التعاون الذي بدأ مع جميع الأطراف المعنية، ولا سيما الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف". كما دعا القرار "المديرة العامة إلى تنظيم

اجتماع متابعة بين الخبراء في أقرب فرصة ممكنة، عندما تتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق"، وأن "تواصل تطبيق آلية الرصد المعززة لصون منحدر باب المغاربة".

٤٨- وفي أعقاب الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي، قدمت ٢٠ دولة عضواً مشروع قرار عن موضوع منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة (١٨٥م ت/ب ع خ/م ق ١) إلى المجلس التنفيذي في دورته رقم ١٨٥. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بُذلت، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء واعتُمد القرار ١٨٥م ت/٥ عن طريق التصويت بنداء الأسماء. ويدعو هذا القرار على وجه الخصوص "إسرائيل إلى تمكين الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف من الوصول إلى الموقع على النحو اللازم، وعلى الأخص من أجل أخذ القياسات اللازمة للتصميم الذي اقترحته الأردن، والذي قيّمه المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM)، وإلى تمكين الأردن بوصفها طرفاً معنياً من تقديم تصميمها النهائي من أجل ترميم منحدر باب المغاربة وصونه"

٤٩- وفي إطار متابعة القرار المذكور أعلاه، قدم مركز التراث العالمي طلبات كتابية إلى الأطراف المعنية من أجل الحصول على معلومات مستوفاة عن هذه المسألة. وقدمت السلطات الأردنية هذه المعلومات عبر خطاب مؤرخ في ٢٠١١/١/٦. ويعرض هذا التقرير معلومات عن الجهود التي تبذلها الأردن من أجل تمكين خبرائها من استكمال تصميم لمر منحدر باب المغاربة. فقد قام الخبراء بزيارة الموقع لمدة أربع ساعات في ٢٠١٠/٥/٢٣، وفي ٢٠١٠/٨/٨، وفي ٢٠١٠/١١/٢٨، ولاحظوا وجود أحجار تساقطت من الجدار العثماني الشمالي للمنحدر غير أنهم كانوا لا يملكون الإذن بإجراء أعمال ترميمية عاجلة في الموقع. ويشير تقرير السلطات الأردنية إلى اتفاقيتي لاهاي لعام ١٩٥٤ و١٩٧٢، وإلى استمرارية الوضع الراهن على حاله، وقرارات المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي في هذا الصدد. ويؤكد التقرير مجدداً على نية السلطات الأردنية على "تقديم تصميم لمر منحدر باب المغاربة إلى مركز التراث العالمي وتنفيذه بالشكل الذي يحافظ على السلامة والأصالة والتراث الثقافي".

٥٠- ولم يتلق مركز التراث العالمي أي معلومات إضافية عن عملية التخطيط والتصميم الجارية.

٥١- وإذا ما حدثت أي تطورات في هذا الخصوص، فإن المديرة العامة على استعداد لإصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة ١٨٦ للمجلس التنفيذي.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي **186 EX/5 Add.**

الدورة السادسة والثمانون بعد المائة

١٨٦م ت/٥ ضميمة

باريس، ٢٠١١/٤/١٨
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

ضميمة

التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية التعاون على المدى المتوسط والبعيد من أجل هاييتي

الملخص

تُشكل هذه الوثيقة التقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية اليونسكو للتعاون على المدى المتوسط والطويل من أجل هاييتي إثر الزلزال الذي أصاب هذا البلد في ٢٠١١/١/١، وهو مقدم عملاً بقرار المجلس التنفيذي لليونسكو ١٨٥م ت/٦ (ثالثاً).

وتترتب على هذه الوثيقة آثار مالية أو إدارية باعتبارها تستعرض، من جهة، الأنشطة المنفذة والدعم المقدم في إطار موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، وتُقدم، من جهة أخرى، الأنشطة المقترحة في إطار استراتيجية اليونسكو للتعاون على المدى المتوسط والطويل والتي لا تزال غير ممولة.

١ – تعرض هذه الوثيقة الأنشطة المضطلع بها والتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية اليونسكو للتعاون على المدى المتوسط والطويل من أجل هاييتي التي أقرتها الدول الأعضاء في الدورة ١٨٥ للمجلس التنفيذي.

مواصلة تعبئة اليونسكو لصالح هاييتي

٢ – اضطلعت المنظمة بمجموعة من الأنشطة الترويجية الفعّالة، ولا سيما من خلال البيانات التي أدلت بها المديرة العامة والمبعوثة الخاصة، لكي لا يتوانى زخم التضامن مع هاييتي بعد موجة التعاطف الأولى.

٣ – وشكلت استراتيجية اليونسكو للتعاون على المدى المتوسط والطويل مع هاييتي موضوع نشرة صدرت باللغتين الفرنسية والإنجليزية بعنوان "اليونسكو في خضم العمل: التآزر من أجل هاييتي". وتندرج هذه الاستراتيجية في إطار "خطة عمل إنعاش وتنمية هاييتي" التي وضعتها الحكومة الهاييتية. وحُددت برامج ومشروعات اليونسكو بالاتفاق مع السلطات الوطنية وبالتشاور مع المجتمع المدني.

وتم اختيار ثلاثة محاور من المحاور الأربعة لخطة العمل، وهي:

- إعادة تنظيم التخطيط العمراني؛
- إعادة تكوين البناء الاجتماعي؛
- إعادة تكوين البناء المؤسسي.

وتُسهم هذه المحاور الثلاثة في تنشيط المحور الرابع وهو: إعادة تكوين البناء الاقتصادي. أما التكلفة الإجمالية لهذه الأنشطة، التي عرضت في شكل ٣٠ وثيقة تتضمن تفاصيل المشاريع، فتقدر بنحو ٨٠ مليون دولار على مدى فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

٤ – وتجلت جهود اليونسكو المستمرة من أجل هاييتي في استضافة حفل تدشين الكتاب الصادر عن "فريق الدراسة والعمل من أجل هاييتي جديدة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في المقر، بمبادرة من المجتمع المدني في هاييتي ومن الشتات الهاييتي.

٥ – وفي شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١١، نظمت اليونسكو، بالاشتراك مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية ووفد هاييتي لدى اليونسكو، أنشطة للاحتفال خلال يومين بالذكرى السنوية الأولى للزلزال الذي وقع في ٢٠١٠/١/١٢. وشارك كل من المديرة العامة ووزير هاييتي للسياحة ممثلاً لرئيس وزراء هاييتي والمدير العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية في افتتاح حلقة نقاش بعنوان "هاييتي بعد مرور عام على الزلزال". وضم المشاركون مسؤولين عن مؤسسات هاييتية وأعضاء من الشتات الهاييتي وجهات ثنائية تشارك في إعادة بناء هاييتي.

٦ – وتوجهت بعثة تقودها المبعوثة الخاصة إلى هاييتي في شهر شباط/فبراير ٢٠٠١ للترويج لأنشطة اليونسكو أمام أعضاء اللجنة المؤقتة لإعادة بناء هاييتي. ووزعت النشرة المعنونة "اليونسكو في خضم العمل: التآزر من أجل هاييتي" على أعضاء اللجنة. ووجهت السيدة ميكاييل جان، المبعوثة الخاصة لليونسكو، في كلمتها نداء حاراً من أجل وضع التعليم في صميم استراتيجية إنعاش البلد. وشددت على ضرورة الانتقال في أقرب وقت ممكن إلى مرحلة تطبيق الخطة الوطنية للتعليم التي باتت جاهزة الآن. واسترعت الانتباه إلى تشتت الأنشطة في هذا المجال مؤكدة على ضرورة توحيد الجهود وتحسين تنسيقها بقيادة وزارة التعليم الوطني. وأعربت في هذا الصدد عن استعداد اليونسكو لدعم الوزارة في هذه المهمة التنسيقية الصعبة والمعقدة.

٧ – وفيما يخص قطاع الثقافة الذي يُشكل الأساس لتحقيق التنمية المستدامة في هاييتي، جرى تسليط الضوء على الإمكانات التي يتيحها هذا القطاع لإعادة إعمار البلد على مستوى محاور العمل الثلاثة،

المؤسسي والعمراني والاجتماعي. وجرى التذكير في هذا الصدد بالتزام المديرة العامة بالوقوف إلى جانب السلطات الهاييتية.

٨ – وعملاً بالتوصيات التي اعتمدتها لجنة التنسيق الدولية لصون التراث الثقافي لهاييتي في جلستها العامة الأولى (٧–٢٠١٠/٧/٨)، وضعت أفرقة العمل الفرعية المواضيعية التابعة للجنة اقتراحات بشأن مشروعات تتعلق بالتراث العالمي (الثقافي والطبيعي)، والتراث غير المادي، والتراث المادي (المتاحف والمحفوظات والمكتبات)، والصناعات الثقافية، والسياسات الثقافية. وعززت اليونسكو وحدة رصد التنفيذ في المقر وفي مكتب بور أو برنس.

٩ – وتجلّى الالتزام الدؤوب للمنظمة وشركائها بالعمل لصالح هاييتي في تعبئة الموارد من خارج الميزانية. وقد جمعت اليونسكو بالفعل مبلغاً قدره ٣,٩ مليون دولار لتمويل أنشطة في مجالات التعليم والثقافة والاتصال والعلوم. وساهم العديد من شركاء اليونسكو في هذا المجهود المشترك، بما في ذلك إسبانيا وبلغاريا والبرازيل واليابان وصندوق الأوبك للتنمية الدولية والشركاء في عملية النداء الموحد للتعليم للجميع ومنظمات عديدة من المجتمع المدني ومن أسرة اليونسكو في جمهورية كوريا (منظمتا Jogye Order of Korean Buddism و Community Chest of Korea، واللجنة الوطنية لليونسكو في جمهورية كوريا واتحاد أندية اليونسكو ورابطاتها وشبكة المدارس المنتسبة في كوريا) والمنظمة الدولية للفرانكوفونية والمجموعة الأفريقية لدى اليونسكو والاتحاد الوطني لرابطات اليونسكو في اليابان وشركة فيليسيمو وبابوا نيو غينيا وتوغو. وقد تمكنت اليونسكو أيضاً من تعبئة موارد من خلال حملات لجمع الأموال بصورة مباشرة. وسهل فتح حساب خاص لليونسكو من أجل هاييتي عملية جمع التبرعات من الأفراد بما في ذلك من خلال الاستعانة بالوسائل التي تسمح بالتبرع عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني لليونسكو (http://donate.unesco.org/en).

١٠– وفيما عدا هذه المساهمات المؤكدة، ثمة مفاوضات بلغت مرحلة متقدمة ويجري وضع الصيغة النهائية لها تشير إلى إمكانية جمع مبلغ إضافي يقارب ٢٦,٩ مليون دولار (قطر والوكالة الكندية للتنمية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي ومنظمة Jogye Order of Korean Buddism وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي، ولا سيما من أجل قطاع التعليم الذي يحظى بالأولوية وقطاع العلوم.

١١– وقدم المجلس النرويجي للاجئين أيضاً مساعدة قيمة بدعم الموارد البشرية المتاحة لليونسكو من خلال تزويد مكتب بور أو برنس بعد وقوع الزلزال بما مجموعه خمسة خبراء، أربعة خبراء في مجال التعليم وخبير في مجال الإعلام والعلاقات العامة.

الإجراءات المتخذة على أرض الواقع

١٢– في **قطاع التربية**، واصل مكتب بور أو برنس تنسيق أنشطة الفريق القطاعي المعني بالتعليم وساهم بهمة في إعداد الخطة التنفيذية وفي صياغة إطار الشراكة بين وزارة التربية ومختلف الجهات المعنية.

١٣– وفي سياق تعزيز قدرات وزارة التربية ولا سيما على مستوى التخطيط، أعدت بعثة مشتركة لمعهد اليونسكو للإحصاء ومعهد اليونسكو لتخطيط التربية مشروعاً يرمي إلى إنشاء نظام لجمع المعلومات والإحصاءات بصورة منتظمة. ويجري توظيف أخصائي برامج بدرجة م–٤ ليتولى تنفيذ هذا المشروع.

١٤- وتم تجهيز ثمان وعشرين مدرسة ثانوية بالمعدات الأساسية: مكاتب ودواليب وقواميس وخرائط وأدوات هندسية للمعلمين. وعلاوة على ذلك، ثمة ثلاث مدارس في منطقة العاصمة وفي مدينة بيتي غواف قيد البناء.

١٥- وقام مكتب اليونسكو في بور أو برنس أيضاً بتسهيل تبادل المعلومات بين الوزارة ومديريات التعليم في المناطق من أجل إجراء امتحانات نهاية السنة والتحضير للعام الدراسي الجديد في المناطق الأكثر تضرراً من الزلزال. ونُظمت حملة إعلامية لهذا الغرض من خلال عشر محطات إذاعية.

١٦- ونُظمت سلسلة ثانية من الدورات التدريبية في علم النفس الاجتماعي شملت ١٦٠٠ من معلمي المدارس الثانوية في مقاطعات نيب وأرتيبونيت والشمال والشمال الشرقي بفضل تمويل إضافي من جمهورية كوريا.

١٧- وفي شراكة مع البنك الأمريكي للتنمية، يجري حصر بنى التعليم التقني والمهني بالإضافة إلى إعادة بناء وتجهيز خمسة مراكز للتدريب المهني في منطقة بور أو برنس.

١٨- وبفضل تمويل من إسبانيا أُطلقت المرحلة الثانية من مشروع لمحو الأمية ومرحلة ما بعد محو الأمية في بلدتين من جنوب شرق هاييتي: وادي جاكمل وماريجو. ومن المتوقع أن يعود هذا النشاط بالنفع على ١٦٠٠ شخص من بينهم ٣٠٠ إمرأة.

١٩- وفي **قطاع العلوم**، دعمت اليونسكو بناء وتجهيز مختبر جامعة كويسكيا المعني بنوعية المياه. وتستهدف إعادة تشغيل هذا المختبر الإسهام في مراقبة تلوث المياه لمواجهة وباء الكوليرا.

٢٠- ودخل مشروع الإنذار المبكر بالأخطار في المناطق الساحلية مرحلة التشغيل مع تواجد أحد أخصائيي اللجنة الدولية لعلوم المحيطات في الموقع، وتجهيز المشروع بمعدات المراقبة، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المرافق الهاييتية المعنية.

٢١- وقام **قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية** الذي بدأ يشارك مؤخراً في عملية إعادة تكوين البناء الاجتماعي باقتراح أنشطة تركز على المشاركة المدنية للشباب ومكافحة العنف ضد المرأة في المناطق الحضرية. وسيتم نقل الاعتمادات المخصصة لوظيفة برتبة م-٣ في كيوتو إلى هاييتي بصفة مؤقتة بغية تمويل وظيفة خبير استشاري في مكتب بور أو برنس.

٢٢- وفيما يتعلق **بقطاع الاتصال والمعلومات**، استهلت اليونسكو مشروعاً لإنتاج خمسة أفلام من الرسوم المتحركة لتوعية الأطفال بطرق الوقاية من الكوليرا. ونظمت بالتعاون مع منظمات أطباء العالم وأطباء بلا حدود والعمل لمكافحة الجوع، دورات إعلامية عن وباء الكوليرا شارك فيها ١١٠ من الصحفيين والمذيعين، ولا سيما العاملين في محطات الإذاعة المحلية في المناطق النائية من البلد.

٢٣- وقام مكتب بور أو برنس، بالتعاون مع منظمة الدعم الدولي لوسائل الإعلام، بمساندة سلسلة من الدورات التدريبية لرابطة صحفيي هاييتي بشأن التغطية الإعلامية للانتخابات، شملت ٢٥٠ صحفياً في ٩ مدن في البلد.

٢٤- واستمر مشروع "كتاب من أجل طفل في هاييتي" بالاشتراك مع منظمة "مكتبة بلا حدود" وأتاح توزيع ما يزيد على ٢٠٠٠ كتاب في المخيمات وفي المدارس المشاركة في المشروع. كما نُظم عرض مسرحي في ٢٠١٠/١/١٠ للنازحين في مخيم سينياس في بور أو برنس للاحتفال بذكرى وقوع الزلزال، وتم تصوير المسرحية وبثها على التلفزيون الوطني.

٢٥- وبدأت إذاعة فيديك (FM) في كاب روج (بالقرب من مدينة جاكمل) بالبث من جديد في ٢٠١١/١/٢١. وقبل بدء البث الحي، تلقى ٢٦ من شباب كاب روج التدريب على أساليب إعداد التحقيقات الصحفية وصيانة المعدات، وذلك بالتعاون مع منظمة SAKS غير الحكومية.

٢٦- وفي **مجال الثقافة**، شارك مركز التراث العالمي بصورة نشطة في صون التراث المعماري في هاييتي بالتعاون الوثيق مع معهد هاييتي لصون التراث الوطني وبدعم من إسبانيا ومن فرنسا في إطار اتفاق التعاون بين فرنسا واليونسكو. وفي إطار المساعدة الدولية العاجلة لمشروع تقييم حالة صون المنتزه التاريخي الوطني الذي يضم القلعة وقصر سانس سوسي ومباني راميي – المدرجة في قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٨٢، ووفقاً للقرار 7B.110 34 الصادر عن لجنة التراث العالمي، عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ اجتماع للخبراء للنظر في وضع مبادئ توجيهية لتنفيذ خطة حفظ وترميم التراث المعماري في الموقع وإنشاء وحدة محلية تابعة لمعهد صون التراث الوطني من أجل المنتزه التاريخي الوطني، وإعداد خطة للحد من المخاطر والشروع في مشروع تربوي موجه لأطفال قريتي دوندون وميلو. وشرعت اليونسكو من جهة أخرى في أنشطة تعزيز القدرات التقنية والمؤسسية في هاييتي من خلال عدة مشروعات، منها الشروع في جرد التراث المعماري وتعزيز قدرات التقنيين المحليين والوطنيين في المركز التاريخي بجاكمل. وأخيراً، بدأ العمل أيضاً على تحديث القانون الخاص بحماية التراث الثقافي في هاييتي.

٢٧- وفيما يخص التراث غير المادي، استمر مشروع تسجيل الأغاني الفودو المقدسة الذي كان قد بدأ قبل الزلزال بالتعاون مع اللجنة الوطنية لهاييتي ومع جماعة من الفودو. كما استهل مشروع ترميم معبد الفودو في ليوغان بناء على طلب من وزارة الثقافة لترميم عدد من الأماكن الرئيسية لممارسة طقوس الفودو التي دمرها الزلزال وتعذر في كثير من الأحيان إقامة احتفالات الفودو فيها. ومن شأن هذه الأنشطة أن تُسهم في صون جانب هام من التراث غير المادي في هاييتي.

٢٨- وانطلاقاً من الإيمان بالقدرة "الشافية" للثقافة وفي أعقاب قيام الفرقة المسرحية "زوفي" بتقديم عرض أولي لمسرحية بقلم فرانك ايتيين، ساندت اليونسكو سلسلة إضافية من العروض المسرحية ومن حلقات العمل الإبداعية للأطفال في ستة مخيمات للاجئين في بور أو برنس وليوغان. وتدور هذه المسرحية المستوحاة من التقاليد الفودو حول وقائع الزلزال. وقد أتاحت للاجئين في المخيمات فرصة للترفيه عن النفس وتبادل الآراء والتفكير فيما حدث. كم أسهم المشروع في دعم الفرقة المسرحية من خلال تزويدها بمواد إعلامية وترويجية.

٢٩- وعلاوة على ذلك، استمر برنامج مركز الأحلام (مركز مخصص للرقص والقراءة والتعبير والفن والموسيقى) في بيتيون فيل، بالتعاون مع منظمة "تيمكاتيك" غير الحكومية، وذلك بفضل دعم مالي من شركة فيليسيمو (اليابان). وكما جرى في عام ٢٠٠٥، سيساعد المركز أطفال الشوارع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٧ سنة على الاندماج في المجتمع من خلال تطوير قدراتهم وملكاتهم الإبداعية، إذ تنطوي

الأنشطة الفنية، بما فيها الرسم والتصوير والموسيقى، على أبعاد علاجية وترفيهية يحتاج إليها هؤلاء الأطفال الذين يفتقرون إلى الموارد الأساسية.

٣٠- وفي مجال الصناعات الثقافية، انخرطت اليونسكو في إحياء قطاع الصناعات الحرفية في جاكمل، ولا سيما من خلال دعم إنشاء مركز الحرفيين، وهو عبارة عن ورشة عمل مؤقتة ومشتركة تضم أكثر من ٢٠٠ حرفي يعملون لتحضير الكرنفال. ويوفر المشروع أيضاً المواد الأولية التي يحتاج إليها الحرفيون لإنتاج سلعهم من جديد. وقد دمّر الزلزال نحو نصف المصانع الحرفية في جاكمل. ونظراً لأن الزلزال قد وقع قبيل الكرنفال السنوي فإنه دمّر أيضاً الجزء الأكبر من السلع التي كان يخزنها الحرفيون استعداداً للكرنفال (وقد اقترضوا في الغالب المال اللازم لإعداد الأقنعة والملابس) وتركهم مثقلين بالديون وبدون ورشهم.

٣١- وفي مجال المتاحف والقطع الثقافية، اتخذت اليونسكو مجموعة من إجراءات الطوارئ بالتعاون مع الأنتربول والمجلس الدولي للمتاحف منعاً للاتجار غير المشروع (تفعيل نظام الإنذار الدولي وإعداد القائمة الحمراء العاجلة للممتلكات الثقافية الهاييتية المهددة بالخطر)، وقدمت مساعدتها من أجل صون خمس مجموعات من القطع الهامة (الموجودة في كاتدرائية الثالوث المقدس ومركز الفنون الهاييتية ومركز الدكتور كونستان أندريه ومكتبة كورفينغتون ومكتبة ترويو) وشاركت في إزالة الأنقاض ثم في ترميم القطع بالتعاون مع المعهد الاسميثوني ومع بعثة الأمم المتحدة لاستقرار هاييتي. كما نظمت اليونسكو أنشطة تدريبية لتعزيز قدرات العاملين في المتاحف والمعارض.

٣٢- ونظراً لما تتيحه الثقافة من إمكانيات ولمهام المنظمة التنسيقية في هذا المجال، نظمت اليونسكو في باريس في ٢٠١١/٤/١٩ مؤتمراً للجهات المانحة في مجال الثقافة ضم ممثلي الدول الأعضاء والمؤسسات والمنظمات المتعددة الأطراف وبنوك التنمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. وخلال الأشهر التي سبقت هذا المؤتمر قامت اليونسكو بإعداد خطة عمل لتوعية أوساط المانحين، ونُفذت هذه الخطة تحت رعاية المديرة العامة وبمساندة السيدة جان المبعوثة الخاصة لليونسكو إلى هاييتي، عن طريق استراتيجية إعلامية فعالة (إنشاء موقع على الإنترنت وإصدار نشرة ومجلة). وسيتيح مؤتمر المانحين رصد الأموال اللازمة لتمويل اقتراحات المشروعات المعدة في إطار توصيات لجنة التنسيق الدولية.

٣٣- وستعزز الأموال التي سترصد أثناء المؤتمر أنشطة اليونسكو من أجل مساعدة شعب وحكومة هاييتي في التغلب على التحديات الكبيرة التي تطرحها عملية إعادة الإعمار وتحقيق التنمية.

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي **186 EX/5 Add. 2**

الدورة السادسة والثمانون بعد المائة

١٨٦م ت/٥ ضميمة ٢

باريس، ٢٠١١/٤/٢٦
الأصل: إنجليزي/فرنسي

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

ضميمة ٢

تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٥م/٤٩ وقرار المجلس التنفيذي ١٨٤م ت/٥ بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة

الملخص

بناء على ما ورد في الفقرة ٥١ من الوثيقة ١٨٦م ت/٥، تقدم المديرة العامة في هذه الضميمة الموجهة إلى المجلس التنفيذي في دورته ١٨٦ تقريراً عن التطورات الجديدة المتعلقة بهذه المسألة.

١ – وردت إلى الأمانة معلومات جديدة متعلقة بمنحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة بعد إعداد الوثيقة ١٨٥ م ت/٥.

٢ – فقد أحال الوفد الدائم لإسرائيل إلى مركز التراث العالمي في ٢٠١١/٢/٢٢ التقرير السنوي للسلطات الإسرائيلية الذي ينبغي تقديمه إلى الدورة القادمة للجنة التراث العالمي في الوثيقة WHC-11/35 COM/7A: حالة ممتلكات التراث العالمي المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

٣ – ووردت في هذا التقرير فقرة متعلقة بمنحدر المغاربة، وهي كالتالي:

"بناء على قرار المجلس الوطني للتخطيط والبناء، أُعدت خطة بديلة لمنحدر المغاربة من أجل الحفاظ على أصالة وسلامة الموقع على النحو الوارد في توصيات لجنة التراث العالمي وهيئاته الاستشارية. ووافقت لجنة البلدية المعنية بالتخطيط على هذه الخطة (٢٠١٠/١٠/٣١) وإجراءات الحصول على تصريح البناء جارية الآن".

٤ – وطلبت الأمانة معلومات عن الخطة المعتمدة وعن إجراءات الحصول على تصريح البناء.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثمانون بعد المائة

186 EX/5 Corr.

١٨٦م ت/٥ تصويب

باريس، ٢٠١١/٥/١٧
الأصل: إنجليزي

البند ٥ من جدول الأعمال

تقرير المديرة العامة عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة

الأنشطة التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بسنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية للتقارب بين الثقافات

تصويب

ينبغي أن تقرأ الفقرة ٣١ من الوثيقة ١٨٦م ت/٥ "الأنشطة التي تم الاضطلاع بها للاحتفال بسنة ٢٠١٠ بوصفها السنة الدولية للتقارب بين الثقافات" على النحو التالي:

٣١- ويرد في الوثيقة الإعلامية ١٨٦م ت/إعلام ٢٦ تقرير تحليلي كامل عن تنفيذ أنشطة السنة الدولية وآثارها وتدابير المتابعة الناجمة عنها أو التي يمكن اتخاذها.

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه